

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجات موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سريّة : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعتى بنشر البحوث فى المجلات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

افتتاحية العدد...

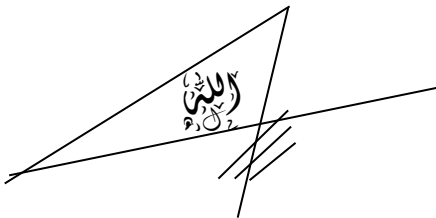
الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...

أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

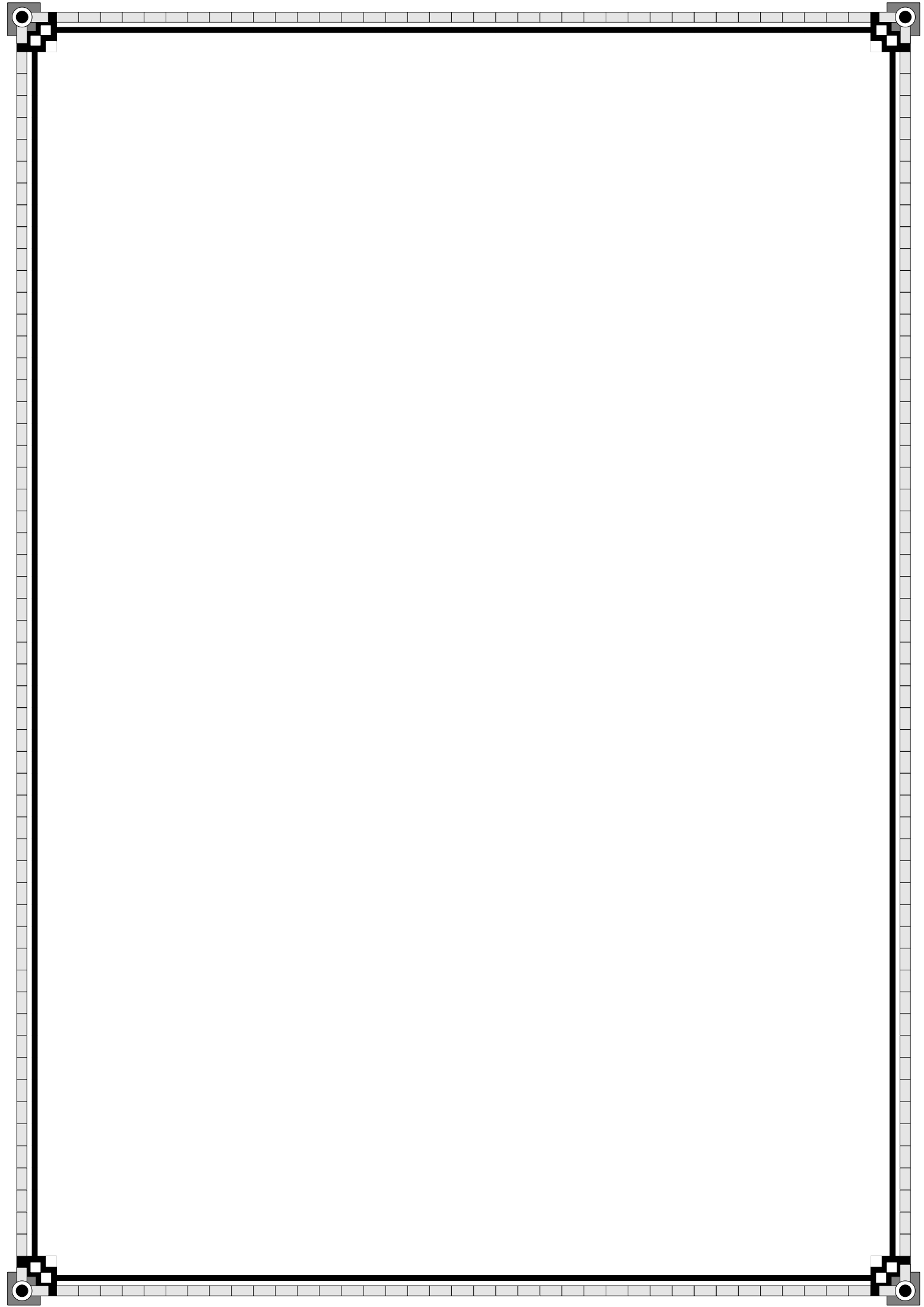
(٢ ج)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السماع عند ناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ) في كتابه تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد	وسن رياض نارس حاجم أ.د. هدى محمد صالح	٢٦-١
٢.	القراءات المتواترة التي انكرها الامام الطبري في سورة يونس والرد عليه	م.م الهام زيد عبيد أ. د. د. محمود دهام نايف	٦٢-٢٧
٣.	واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة	ميس سعود علي أ.م.د عبد الباسط عباس محمد	٨٥-٦٣
٤.	جماليات الصورة البيانية في كتاب خزنة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ)	رونق سامي مطلق محمد أ. د. بان كاظم مكي	١٠٨-٨٦
٥.	الدلالة الصوتية والصرفية للجزرين (كتم) و (سرر) في العربية	تبارك أحمد علي هيل أ.م.د لمياء عبد الله عبد الحسين	١٢٩-١٠٩
٦.	الوسائل التعليمية وأثارها المبتغاة من الرحلات التعليمية في منهج القرآن الكريم والسنة النبوية	آية سمير داود أ.م.د. ليث حسن علوان	١٥٤-١٣٠
٧.	نهاية غرناطة وأرثها الحضاري (٦٣٥-٨٩٧هـ / ١٢٣٧-١٤٩٢م)	سرى فخري عبدالرزاق أ.د. رياض احمد عبيد العاني	١٨٢-١٥٥
٨.	معاناة المرأة في المنجز القصصي لزيد الشهيد دراسة موضوعية	نور الهدى عمار قاسم جابر أ.د. زينب عبد الأمير حسين	٢١٣-١٨٣
٩.	فاعلية أنموذج (2E x 4) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والإتجاه نحوها	هوازن حسين شحاذه الفراجي أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	٢٤٩-٢١٤
١٠.	أبنية الأفعال المزيّدة ودلالاتها في ديوان يحيى بن حكم الغزال (ت ٢٥٠هـ)	دينا عباس جمعة أ.د. خولة عبيد خلف	٢٧١-٢٥٠
١١.	"البنية الموضوعية والتنظيم التشريعي في سورة التوبة دراسة تحليلية"	رند رعد مهاوش أ.د. رائد يوسف جهاد	٢٨٧-٢٧٢
١٢.	أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"	رشا داود سلمان أ.د. رنا صميم صديق	٣١٢-٢٨٨

٣٢٩-٣١٣	فردوس جاسم محمد كاظم أ.د. زينب عبد الأمير حسين	١٣. شعرية العنونة في روايات راسم الحديثي
٣٥٢-٣٣٠	براء عباس احمد حسن أ.د. ساجده محمد زكي	١٤. مكونات المجتمع في كتاب البلدان لليعقوبي (المتوفى بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م) دراسة تاريخية
٣٨٤-٣٥٣	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	١٥. ترجيحات الشيخ رشيد الموصللي في تفسيره (أولى ما قيل) إبراهيم أنموذجاً
٤٠٣-٣٨٥	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	١٦. منهج الشيخ رشيد الموصللي في الترجيح من خلال تفسير (أولى ما قيل)
٤٢٦-٤٠٤	هاجر مجيد رشيد سبع أ.د. شذى كاظم السعدي	١٧. Teaching Performance Development Through Reflective Practice
٤٥٠-٤٢٧	غادة حسين موسى أ.د. شيماء فاضل مخير	١٨. العلاقات البريطانية والفرنسية وأثرها على اليابان ١٨٦٤-١٨٦٦
٤٧٠-٤٥١	رسل فاروق حسن أ.د. شيماء مهدي صالح	١٩. Exploring the Dyslexic Indicators Among the Iraqi Secondary School Students: A Cross- sectional study
٤٨٥-٤٧١	أمانى محمد خلف أ.د. صالح أحمد رشيد	٢٠. بنية قصيدة الرثاء بين ابن حمديس (ت ٥٢٧هـ) وأسماء بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) دراسة موازنة
٥١١-٤٨٦	عائشة محمد محمود أ.د. عصام عبد الغفور عبدالرزاق	٢١. عهد الميجي في اليابان عام ١٨٦٨ وأثره في الإصلاح والتحديث
٥٤٠-٥١٢	زهراء حسن علي أ.د. فؤاد علي فرحان	٢٢. الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى أطفال الرياض
٥٥٩-٥٤١	كوثر خضير خلف أ.م. د هدى عبد الخالق	٢٣. منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل
٥٧٦-٥٦٠	م.م هالة مناضل عباس أ.م.د. فراس يوسف قنبر	٢٤. التشريعات الاجتماعية والاقتصادية وبناء الدولة العراقية
٥٩٨-٥٧٧	رسل عدنان اعبيد أ.م.د. احمد جعفر حسين	٢٥. المقاربات الشكلية للخزف العراقي و العالمي المعاصرين (دراسه مقارنه)

٢٦.	الفوائد المستتبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة)	نور أسعد محمد عداي أ.م.د. أحمد محمود أحمد الجبوري	٦١٩-٥٩٩
٢٧.	توحيد الله تعالى عند المتكلمين و اهل التصوف مع رأي الامام الهجويري في هذه المسألة (عرض و دراسة)	عائشة ثامر عبد الرحمن أ.د. أحمد هاشم رحيم	٦٣٩-٦٢٠
٢٨.	اثر الصيام في تهذيب النفس وبناء الشخصية في القرآن والسنة	اسراء غانم عبود أ.م.د. ازهار يحيى قاسم	٦٧٣-٦٤٠
٢٩.	"فاعلية استراتيجية (٥٥٥٥)) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية "	طيبة رائد جمعة أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي	٦٩٤-٦٧٤
٣٠.	في تحصيل طالبات الصف (AI) فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	ورود فلاح جاسم ذيب أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي	٧٢٣-٦٩٥
٣١.	أثر عملية الطرد في تغير الواقع الديموغرافي للموريسكيين في شبه الجزيرة الإيبيرية ١٦٠٩-١٦١٥ (دراسة تاريخية)	ميس محمد مخيلف الساعدي أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	٧٤١-٧٢٤
٣٢.	العلاقات السياسية الأمريكية المكسيكية قضايا (الحدود - الهجرة - المخدرات) ١٩٨١_١٩٨٨	شمس مؤيد عباس أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	٧٦٥-٧٤٢
٣٣.	أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي	شهد لؤي صالح حسن الربيعي أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد	٧٩٣-٧٦٦
٣٤.	أثر استراتيجية شبكة الاسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	عبير عبد الوهاب نجم أ.م.د. عمر محمد علوان أ.م.د. الاء حسين عبد	٨٢١-٧٩٤
٣٥.	قراءة أنطولوجية أسطورية في ضوء نقد وهب رومية	رفاه حامد عبيد أ.م.د. وصال كاظم حسين	٨٣٨-٨٢٢

٨٧٣-٨٣٩	م. م صباح نجم عبد التميمي ا. د. صفاء طارق حبيب	٣٦. "تأثير سلوك الإهمال وتباين حجم المقياس على مقاييس الشخصية في ضوء نظرية السمات الكامنة"
٨٩٣-٨٧٤	براء خلف جاسم أ. د. رياض احمد عبيد	٣٧. الفكر السوقي: التحول الاستراتيجي للقوة البحرية في الدولة الاموية



الفوائد المستنبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند

الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة)

**The Derived Benefits from (This Straight Path) according to imam ibn
jamaah (d.733AH) Presentation and Study**

نور أسعد محمد عداي

Noor Asaad Mohammed Adai

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

Al-Iraqia Universty/College Of Education for Women

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

Department of Quranices and Islamic Education

أ.م.د. أحمد محمود أحمد الجبوري

Asssit.prof.Dr.Ahmed Mahmoud Ahmed Aljubouri

الملخص

طلب الهداية دليل على التجرد الكامل لله تعالى: الدعاء بالهداية يحمل معنى التبرؤ من حول الإنسان وقوته، واعتراضاً بأن الهداية المطلقة لا تأتي إلا من الله وحده. فحتى العارفون بالله والراسخون في الإيمان يحتاجون إلى التوجه المستمر إليه في طلب الهداية، مما يعكس التواضع العميق واليقين بفضل الله الدائم. الصراط المستقيم يحمل بعداً جماعياً، لا فردياً فقط: استخدام صيغة الجمع في {اهدنا} يشير إلى أن الهداية المطلوبة ليست للفرد وحده، بل هي دعوة جماعية تشمل الأمة كلها. فنجاح الفرد مرتبط بنجاح الجماعة في السير على الصراط المستقيم، مما يعزز روح التضامن والتكافل.

الهداية درجات تتفاوت ولا تتوقف عند حد:

وأخيراً، ينبغي أن يعلم كل من يقرأ هذه الآية داعياً بما جاء فيها أن الصراط المستقيم في حقيقته ليس مجرد طريق، بل هو انعكاس لعلاقة العبد بربه.

وخلاصة القول: {الصراط المستقيم} هو طلب الهداية إلى الله ذاته؛ لأن الطريق المستقيم ينتهي عنده، وبداية السير عليه لا تتم إلا بتوقيفه، والثبات عليه لا يتحقق إلا بعونه.

الكلمات المفتاحية : الفوائد ، ابن جماعة ، الصراط ، هداية

Requesting guidance is a sign of complete devotion to God Almighty:

Supplication for guidance carries the meaning of renouncing human power and strength, and acknowledging that absolute guidance comes only from God alone. Even those who are deeply knowledgeable of God and firmly established in faith need to continually turn to Him in seeking guidance, reflecting profound humility and certainty in God's everlasting grace.

The Straight Path has a collective dimension, not merely an individual one:

The use of the plural form in {Guide us} indicates that the guidance sought is not for the individual alone, but rather a collective plea encompassing the entire community. The success of the individual is tied to the success of the group in walking upon the Straight Path, reinforcing the spirit of solidarity and mutual support.

Guidance comes in degrees and does not stop at a limit: Finally, it should be understood by anyone who recites this verse in supplication that the Straight Path is not merely a road, but a reflection of the servant's relationship with his Lord.

In conclusion: {The Straight Path} is essentially a request for guidance to God Himself; for the straight path ends with Him, its beginning is only by His enabling, and steadfastness upon it is achieved only through His aid.

Keywords: Benefits; Ibn Jama'ah; The Straight Path; Guidance.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل الله فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله

الفوائد المستنبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة)

الا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله ، سيد المرسلين ، وامام المتقين ، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد ...

فان الله سبحانه وتعالى قد من على هذه الامة بأن أرسل إليها محمداً (صلى الله عليه وسلم) هادياً ومبشراً ، وأراد من هذه الأمة ان تتبع الرسول (صلى الله عليه وسلم) في كل خطوة يخطوها ، وفي كل نهج ينهجه، لانه تعالى لم يبعث الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلا ليخرج الأمة من ظلام الشرك وظلام الجهل الذي كان مخيماً آنذاك إلى نور التوحيد والايمان، والتي هي عبادة من يستحق العبادة وهو الله تعالى.

من أجل ذلك جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعه شريعة منهجية ، تظل خالدة إلى ان يرث الله الارض ومن عليها، متمثلة بالمنهاج الرباني الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ولا بد من تدبر كتاب الله تعالى : تلاوة ودراسة وحفظاً وتطبيقاً؛ للنجاة من فتنه الدنيا وعذاب الآخرة ، ولمعالجة امراضنا ، واعزاز ديننا الحنيف .
لذلك كان اشرف عمل يشغل به الانسان ، واعظم جهد يقوم به، هو تدبر منهاج الله ودراسته وتفسيره وتطبيقه .

من أجل هذا رغبت ان اسلك هذا العمل الجليل، والتحق بركبه، عسى ان ينالني شيء من الثواب العظيم عند الله - عز وجل - فتناولت في بحثي شخصية لم اسمع بها من قبل ، فلم اسمع بعالم من علماء الأمة يحمل اسماً (ابن جماعة) رحمة الله .

أسباب اختيار الموضوع :

- ١- إيضاح معنى الصراط من الناحية اللغوية والفقهية .
- ٢- إبراز طلب اقرب السبل إلى الله تعالى ، لان الطريق المستقيم اقرب إلى الوصول إلى المقصود من الطريق الذي فيه اعوجاج .

اهداف البحث :

- ١- استخلاص العبر واللطائف والفوائد من هذه السورة .
 - ٢- اثراء المكتبات الإسلامية ببحث علمي محكم ، يتناول هذه الآية من زاوية جديدة .
 - ٣- رغبت في خدمة كتاب الله العزيز والمشاركة في العناية بآثار العلماء التي رقدوا الامة جيلاً بعد جيل وتنميماً لجهودهم المبذولة .
- المنهجية التي اتبعتها في كتابة البحث كالاتي :
- فقد اعتمدت على المنهج التفسيري للآية القرآنية وذلك من خلال النواحي التالية :
- ١- الحديث عن الآية وبيان فوائدها وفضلها .

- ٢- بيان الموضوعات التي تناولتها هذه الآية ، ودراستها والاستشهاد بالآيات والأحاديث التي تخدم كل موضوع منها .
- ٣- الالتزام بقواعد التفسير المأثور .
- ٤- كتابة الآية بالرسم العثماني مع ذكر السورة ورقم الآية في الهامش .
- ٥- العمل بالضوابط التي وضعها العلماء للتفسير بالرأي المحمود .
- ٦- تخريج الأحاديث الواردة في البحث ، وعزوها إلى مصادرها وذلك حسب الضوابط واصل التخرج ، ونقل اقوال العلماء في الحكم على الحديث في غير الصحيحين ان امكن .
- ٧- توضيح معاني المفردات اللغوية التي تحتاج إلى بيان في الحاشية .
- ٨- ترجمة الشخصيات والاعلام والبلدان غير المعروفة .
- ٩- الأقوال المقتبسة إلى أصحابها ، وذلك في مواضع الاقتباس ، وتوثيقها حسب الأصول .
- ١٠- في حال ذكر المصاحف لأول مرة فأني ذكرت البطاقة الكاملة في الهامش ، وإذا تكرر ذكره فإني اكتفي بذكر اسم الكاتب مع لقب المؤلف فقط ثم اذكر الجزء والصفحة .
- ١١- اما المصادر والمراجع فإني رتبها حسب الحروف الهجائية .

خطة البحث :

اشتملت خطة البحث على مقدمة ومبحث وخاتمة وفهرس المصادر والمراجع

المبحث : الفوائد المستنبطة من ﴿ آمِدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ عند الامام ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) .

الصراط المستقيم هو الاسلام ، وقيل طريق الجنة وقيل القرآن^(١) .

الصراط لغة : هو الطريق السهل^(٢) ، والسبيل الواضح^(٣) .

فالطريق : هو كل ما يطرقه طارق ، معتاداً كان او غير معتاد ، والسبيل من الطرق ، ما هو معتاد السلوك ، والصراط من السبيل ، ما لا التواء فيه ولا اعوجاج ، بل يكون على سبيل القصر ، فهو خص فيها^(٤) .

قال تعالى : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾^(٥) .

الصراط شرعاً : تنوعت عبارات السلف في بيان ما المقصود بالصراط هنا :

فقال علي ابن ابي طالب " رضي الله عنه " ، الصراط المستقيم : كتاب الله تعالى ، وقال جابر بن عبد الله^(٦) : (اهدنا الصراط المستقيم)^(٧) ، قال : الاسلام ، وقال : هو اوسع مما بين السماء والأرض ، وقال ابن عباس " رحمة الله " : الصراط المستقيم هو الطريق ، وابو العالية^(٨) ذكر انه : هو رسول الله " صلى الله عليه وسلم " وصاحبه من بعده ابو بكر وعمر " رضي الله عنهما " ^(٩) .

الفائدة: التاسع والأربعون

وجوب تضرع العبد إلى ربه تبارك وتعالى ، في الدعاء ، وطلب الهداية والخير منه ، ويؤيده بذلك قوله تعالى : ﴿ اَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ ^(١٠) ، أي : اسألوا ربكم حوائجكم تضرعاً بتذلل ، أي : اظهار ذل النفس ، وخضوعها له ، ، والضراعة هي الذلة ، والآية هنا ، أي ان تدعوا الله سبحانه وتعالى في الخفاء بشيء من الخوف والتعظيم والعلم ^(١١) .

وقال تعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ اَدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ ^(١٢) .

روى النعمان بن بشر ^(١٣) ، قال : سمعت النبي " صلى الله عليه وسلم " يقول : ((الدعاء هو العبادة)) ^(١٤) ، ثم قرأ : ﴿ اَدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِي يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ ^(١٥) .

قال ابو عيسى ^(١٦) : هذا حديث حسن صحيح ، وان المعنى : وحدوني واعبدوني ، اتقبل دعائكم وعباداتكم واغفر لكم ^(١٧) .
الفائدة الموفى خمسين :

ان اهم ما يدعو به المؤمن طلب الهداية ، وان الهداية والظلال ذات خلق لله تعالى ، لن طلب الهداية من مُشعرٌ بذلك ، وقد صرح القرآن به والسنة في مواضع عدة ن كقوله تعالى : ﴿ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ ^(١٨) .

لو شاء الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا امة واحدة بأخذةً بالحق مهديّةً ، ولكن خلقنا ولنا ارادة مختارة في ان سلك طريق الحق او الضلال ، وهذا إختيار بان يعطينا قوة نهتدي بها او نضل ، ومعنى ان امة واحدة اما مهديّة او امة شقية ، فبهذا نكون على حد سواء في الهداية او الشقاء ، ولكن كانت لنا هذه الإرادات التي نضل بها ان سرنا في طريق الضلال . او نهتدي ان سرنا في طريق الهداية ^(١٩) .

ذهب اهل السنة إلى ان الله سبحانه وتعالى قدر جميع افعال العباد خيرا وشرا ، وعَلِمَ ما هم صائرون إليه ، وكتب كل ذلك في اللوح المحفوظ ^(٢٠) .

وادلته العقلية والشرعية معروفة في كتب الاصول ومنها ما جاء في اصول الدين ان الهداية من الله تعالى لعباده على وجهين:

أحدهما : إبانة الحق وإظهاره ، والدعاء إليه ، وإقامة الأدلة عليه ن فعلى هذا الوجه يصح إضافة الهداية إلى الرسول وإلى كل داع إلى دين الله - عز وجل - لأنهم مرشدون إليه مثال ذلك ما جاء في قوله تعالى في رسول الله " صلى الله عليه وسلم " ، فقال : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٢١).

أي : بمعنى تدعو إليه ، اما الوجه الآخر : من هداية الله تعالى لعباده ، وخلق في قلوبهم الاهتداء ، كما قال تعالى : ﴿ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ (٢٢).

من يرد الله ان يهديه للإسلام ن يوفقه له ويوسع صدره لقبوله ، ويسهله له بفضله وإحسانه ، وشرح الصدر توسعته وعن الرسول " صلى الله عليه وسلم " حين نزلت هذه الآية ، قال : إذا أدخل الله النور القلب انشرح وانفسح ، وقالوا ك فهل لذلك من آية يعرف بها ؟ ، قال : الانابة إلى دار الخلود ، والتجافي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل نزول الموت (٢٣) .

واما من اراد يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً متزايد الضيق لا منفذ فيه للإسلام (٢٤) .

فالهداية الأولى من الله سبحانه وتعالى شاملة لجميع المكلفين ، والهداية الثانية خاصة للمهتدين (٢٥) .

وجاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص (٢٦) ، قال : سمعت رسول الله " صلى الله عليه وسلم " يقول : (كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ، قال : وعرشه على الماء (٢٧) .

يخبرنا النبي " صلى الله عليه وسلم " : ((ان الله سبحانه وتعالى ، كتب ما سيقع من اقدار الخلائق بالتفصيل ، من حياة وموت ورزق وغير ذلك في اللوح المحفوظ ، وذلك قبل ان يخلق السماوات والأرض ، وان كل شيء موجود فهو بقضاء الله وقدره (٢٨) ، ومن فوائد الحديث :

١- وجوب الإيمان بقضاء الله وقدره .

٢- القدر : هو علم الله تعالى بالأشياء وكتابته وخلقها لها .

٣- الإيمان : بأن الأقدار مكتوبة قبل خلق السماوات والأرض .

٤- ان عرش الرحمن كان على الماء قبل خلق السماوات والأرض^(٢٩) .
والكتابة مراتب ، فمنها كتابة ما قبل القبضتين ، ان الله سبحانه وتعالى قبل ان يخلق آدام (عليه السلام) قبض قبضتين ، فقال : هؤلاء في النار ولا ابالي ، فهؤلاء انهم مكتوبين من اهل الشقاء ، ، وان هؤلاء من اهل السعادة ، وهناك كتابه في حديث نفخ الروح ، ولا يزال الجنين في بطن امه ، وكذل هنالك كتابة حولية ، أي : على رأس كل عام ، كما ثال تعالى : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤١ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝٣٠ ﴾ .

وهناك ايضا تقدير يومي ، كما قال تعالى : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۝٣١ ﴾ ، فهذه هي انواع الكتابة ، والتقدير الذي في العلم والكتاب^(٣٢) ، وفي حديث الرسول " على الله عليه وسلم " : ((رفعت الأقلام وجفت الصحف))^(٣٣) .

فأن كل ما يجري في هذه الحياة انما هو قدر الله الذي قدره للعباد بعلمه فيهم ، فأمر القلم بكتابته فهو مكتوب عنده في اللوح المحفوظ ، وهو نافذ في الخلق بقدرة الله وارادته التي لا تغلبها إرادة المخلوقين ، كما قال تعالى : ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝٣٤ ﴾ .

ومما تبين لي : انت وعملك مخلوق الله - سبحانه وتعالى - سواء كان عملك خير او شر ، في طاعة او معصية ، وان الله تعالى أذن في خلقه واردة إذا كان طاعة او معصية ، ويحل ما يجري في هذه الحياة انما هو قدر الله المكتوب الذي قدره على العباد ، وآيات القرآن دالة على ذلك ، وان كل ما يقع في هذا العالم وكل ما يصيب الخلق انما هو مقدر ومكتوب في اللوح المحفوظ ، قال تعالى : ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝٣٥ ﴾ .

ولا يصح لنا إلا ان نقول : اللهم لا نسألك رد القضاء ، ولكن نسألك اللطف فيه ، لأن اقدارنا مكتوبة ، لكن لطف الله ورحمته علينا تخفف عنا كل ما كان من الأقدار شراً وسوءاً .

الفائدة الحادي والخمسون :

طلب الخير للمسلمين وعامتهم بالدعاء ، والنصيحة ، وصلاح احوالهم ، وارادة قربهم من ربهم ، كما جاء في الحديث : ((الدين النصيحة ، لله ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وهامتهم))^(٣٦) .

واصل النصيح في اللغة : الخُلوص ، ونصح الشيء : خَلَصَ ، والناصحُ الخالص من العسل وغيره ، وكل شيء خَلَصَ ، فقد نَصَحَ^(٣٧) .

ومعنى الحديث : ان عماد الدين وقوامه النصيحة ، كقول الرسول " صلى الله عليه وسلم " : (الحج عرفة)^(٣٨) ، أي : عماده ومعظمه عرفة^(٣٩) .

اما النصيحة لله سبحانه وتعالى معناها صحة الاعتقاد في وحدانيته ، واخلاص النية والعمل في عبادته ، وعدم الاشراك به ، وترك الاحاد في صفاته ، ووصفه بصفات الكمال والجلال كلها ، وتنزيهه - سبحانه وتعالى - من جميع النقائص ، وطاعته واجتناب معصيته^(٤٠) .

واما النصيحة لكتابه سبحانه وتعالى ، الإيمان بأنه كلام الله تعالى وتنزيله ، يشبه شيء من كلام الخلق ، ولا يقدر على أحد من الخلق ان يأتي بمثله ، ثم تعظيمه وتلاوته حق تلاوة ، والخشوع عندها ، وإقامة حروفه ، والتصديق بما فيه ، والوقوف على احكامه ، وتفهيم علومه ، والأخذ بمواعظه والتفكير في عجائبه ، والعمل بحكمه ، والتسليم بمتشابهة ، والبحث عن عمومه وخصوصه ، وناسخة ومنسوخه ، ونشر علومه ، والدعاء إليه^(٤١) .

قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانِ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾^(٤٢) .

أمر الله سبحانه وتعالى بتدبر كتابه الكريم والتأمل في معانيه . والتفكير فيه ، في مبادئه وعواقبه ، لأن التدبر بكتاب الله مفتاح للعلوم والمعارف ومنه يستخرج جميع العلوم وبذلك يزداد الإيمان في القلب ، وا قصد من قوله تعالى ، افلا يتفكرون القرآن ، والتدبر هو النظر في آخر الأمر ، ودبر كل شيء آخره ، والأقفال هنا إشارة إلى ابتعاد القلب وخلوه من الايمان ، أي : لا يدخل قلوبهم الإيمان ولا يخرج منها الكفر ؛ لأن الله تعالى طبع على قلوبهم لأنه لو قال على قلوبهم لم يدخل قلب غيرهم في هذه الجملة ، والمراد ام على قلوب هؤلاء وقلوب من كانوا بهذه الصفة^(٤٣) .

وأما النصيحة لرسوله ، الايمان بما جاء به ، وتوفيره وتبجيله ، والتمسك بطاعته ، وإحياء سنته ، و التخلق بأخلاقه ، والتأدب بآدابه ، ومحبة آله وصحبه^(٤٤) .

قال تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾^(٤٥) .

وفي هذه الآية كتاب للمتخلفين عن القتال، أي: كان لكم النبي " صلى الله عليه وسلم " قدوة ؛ حيث بذل نفسه لنصرة دين الله في خروجه إلى الخندق ، والاسوة : معناها القدوة، ما يتأسى به ، ويعزي به، فيقتدى به في جميع أفعاله ، ويتعزى به في جميع احواله ، وقد شج وجهه وكسرت رباعيته ، وقتل عمه الحمزة ، وجاع بطنه، فلم يكون الا صابراً محتسباً . وشاكراً راضياً^(٤٦) .

والنصيحة لائمة السلمين : معاونتهم على الحق ، وطاعتهم فيه ، وتذكيرهم به ، وتنبيههم برفق ولطف ، والدعاء لهم بالصلاح والتوفيق^(٤٧) .

وقال " صلى الله عليه وسلم " : ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ، ثم شبك بين أصابعه))^(٤٨) .

الأمة الإسلامية أمه واحدة ، يجب أن يعتقد كل انسان انه لبنة في سور قصر مع اخوانه المسلمين لقول النبي " عليه الصلاة والسلام " : (المؤمن للمؤمن كالبنيان)^(٤٩) . فتعاون المؤمنين بعضهم بعضاً في أمور الدنيا والآخرة مشار اليه في الحديث : الذي ورد، وهذا كله من مكارم الأخلاق ، وقال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا نَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾^(٥٠) .

وقوله " صلى الله عليه وسلم " : ((الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه))^(٥١) ، ان اعانة العبد طريق من طرق اعانة الله له^(٥٢) .

الفائدة: الثاني والخمسون

أن المصيب واحد إذ لو كان متعدداً لما أفرد الطريق إلى الله تعالى، فوحدة الطريق ووصفه بالاستقامة دليل على ان مرجعنا الى الله تعالى وحدة.

قال الامام الطبري^(٥٣) " رحمة الله " ، يقول تعالى ذكره وعلى الله : ((أيها الناس بيان طريق الحق لكم ، فمن اهندي فلنفسه، ومن ضل فإنما يضل عليها ، والسبيل: هي الطريق، والقصر من الطريق . المستقيم الذي لا اعوجاج فيه))^(٥٤) .

وقد وصف الله تعالى سبيله بالصراط ، وسمى ما عداه سبلاً ، فقال تعالى : ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(٥٥) .

وقد أجمعت الأمة في اقل التأويل جميعاً علماً ان الصراط المستقيم هو: الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه، وقال ابن القيم^(٥٦) " رحمة الله " الصراط : (ما جمع خمسة اوصاف: ان يكون طريقاً مستقيماً ، سهلاً مسلوكةً ، واسعاً ، موصلاً إلى المقصود ؛ فلا تسمى العرب الطريق المعوج صراطاً، ولا الصعب المشق، ولا المسدود غير الموصل ، ومن تأمل موارد الصراط في لسانهم واستعمالهم ، تبين ذلك)^(٥٧) .

وقال ايضاً " رحمة الله " في موضع آخر : (ولا تكون الطريق طريقاً حتى تتضمن خمسة أمور : الاستقامة، والإيصال إلى المقصود ، والقرب ، للمارين عليه، وتعيينه طريقاً للمقصود)^(٥٨) .

الفائدة : الثالث والخمسون :

طلب أقرب السبل إلى الله تعالى لأن الطريق المستقيم أقرب إلى الوصول إلى المقصود من الطريق الذي فيه اعوجاج.

فقد ذكر الطبري " رحمة الله " ، في تفسيره : (والذي هو اولى بتأويل هذه الآية واهدنا الصراط المستقيم) : أن يكون معنياً به، وفقاً للثبات على ما ارتضيته ووقفت له من انعمت عليه من عبادك من قول وعمل، فذلك هو الصراط المستقيم ، لان من وقف له من انعم الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء ، فقد وقف للإسلام ، وتصديق الرسل والتمسك بالكتاب والعمل بما أمر الله به ، والانزجار والابتعاد عما زجره الله عنه، واتباع منهج النبي " صلى الله عليه " ومنهاج ابي بكر وعمر وعثمان وعلي " رضي الله عنهم " وكل عبد صالح^(٥٩) .

جاء في حديث النواس بن سمعان^(٦٠)، في وصف الصراط، بأنه هو الاسلام فقال "صلى الله عليه وسلم" : ((ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً ، وعلى جنبي الصراط

سوران ، فيها ابواب متفتحة ، وعلى الابواب سورٌ مرخماً وعلى باب الصراط داعٍ يقول : ايها الناس ، ادخلوا الصراط جميعاً ، ولا تتفرجوا ، وداع يدعوا من فوق الصراط ، فإذا أراد يفتح شيئاً من تلك الأبواب ، قال : وَيَحْك لا تفتحه ؛ فأنتك ان فتحته يلجهُ ، والصراط : الاسلام ، والسوران: حدود الله، والابواب المفتحة : محارم الله، وذلك الداعي على رأس الصراط: كتاب الله ، والداعي من فوق الصراط، واعظ الله في قلب كل مسلم^(٦١).

فقد بين النبي " صلى الله عليه وسلم " بأن الله - سبحانه وتعالى- ضرب مثلاً للإسلام بالطريق المستقيم الممتد لا اعوجاج فيه ، وعلى جانبي هذا الطريق سوران او جداران يحطان به من جهتيه وهما حدود الله ، ويتخلل هذين الجدارين أبواب مفتحة وهيا محارم الله ، وعلى تلك الأبواب ستائر لا تظهر للمار على الطريق من بداخلها ، وفي اول الطريق داعٍ بوجه الناس ويرشدهم ويقول لهم : سيروا عليه دون أن تميلوا إلى الجوانب والاطراف ، فهذا الداعٍ هو كتاب الله ، وهناك داعٍ آخر من فوق الطريق ، وهذا الداعٍ كلما هم الماشي على الصراط ان يفتح قدراً يسيراً من تلك الأبواب زجره ، وقال له : ويلك لا تفتحه ! فانك ان فتحته تلجه ولن تستطيع أن تمسك نفسك عن الدخول ، فهذا الداعي هو واعظ الله تعالى في قلب كل مسلم^(٦٢) .

ومما تقدم وتبين لي في الحديث الشريف: إن الاسلام هو الدين الحق، وإن الصراط المستقيم الذي يوصلنا الى الجنة، وعلينا ان نلتزم بحدود الله تعالى بما أحل لنا وحرّم علينا ، لأن هذا اختبار وابتلاء من الله تعالى ، كما جاء في قوله تعالى : ﴿لِبَلْوَاكُمْ أَتُكْمَلُونَ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾^(٦٣) ، وان رحمة الله تعالى بعباده وبما أودعه في قلوب المؤمنين ما يمنعهم ويعظمهم عن الوقوع في المهالك، ومن وسائل التعليم هي ضرب الامثال للقريب التوضيح ، كما جاء قوله تعالى : ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٦٤) .

الفائدة : الرابع والخمسون

فيه دليل على القول بتجدد الأعراض، أما على من فسره ب (ثبتنا) فظاهر ، وأما من فسره ب (اعظ) ، فإنه لا يفيد الامع دوامها ، فيكون متخماً سؤال دوامها المتجدد.

وقد جاء ذكر الصراط المستقيم في عدة مواضع على غير ما هو مقصود به في سورة الفاتحة، منها :

قوله تعالى : ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٦٥) .

باني توكلت على الله ربي وربكم مالك كل شيء، فلا يصيبني شيء إلا بأمره وهو القادر على كل شيء ، فليس هناك شيء يدب على هذه الأرض الا والله تعالى مالكة ، وهو في سلطانه وتصرفه ، وان ربي الله على صراط مستقيم أي: عدل في حكمه وقضائه وشرعه وأمره ، فيجازي المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته (٦٦) .

ففي هذا التغير الحكيم صورة حية بديعة تناسب المقام، كماتنا غلظة قوم هود وشدتهم وصلابة الجامع اجسامهم وبنيتهم وجفاف وحسهم ومشاعرهم فكأنه "عليه السلام" يقول لهم: إنكم مهما بلغت من القوة والبطش فما أنتم الا دواب من تلك الدواب التي يأخذ ربي بناصيتها، ويقهرها بقوته قهراً يملكها إذا شاء ، وان الله تعالى اكمل بعدالته وتنزهه فيقول : ان ربي على صراط مستقيم ، " وان الله تعالى في هذه الآية قد اكتفى بإضافة الرب إلى نفسه ؛ للإشارة إلى ان لطفه سبحانه وتعالى يشمل هوداً وحده ولا يشمل قومه لأنهم اشركوا معه في العبادة الهة اخرى (٦٧) .

قال تعالى : ﴿ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٦٨) .

معنى الآية هنا : ان هذا الطريق إلى مستقيم ، اي مرجعة الي (الى الله تعال) ، فأجازي كلاً بأعمالهم (٦٩) .

وان الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه ولا يعرج عليه شيء (٧٠) .

قال تعالى : ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٧١) .

ان الله سبحانه وتعالى - ضرب مثلاً لبطلان الشرك رجلين : احدهما أخرس اصم لا يفهم ولا يفهم ، لا يقدر على مشقة نفسه او غيره ، فهو عبء فقيل على من يلي امره ويعوله ، فإذا ارسله الأمر يقضيه فلا ينجح ، ولا يعود عليه بخير، ورجل آخر

سليم الحواس ، قادر على ان ينفع نفسه وغيره ، ويأمر بالأنصاف ، وهو على طريق واضح لا اعوجاج فيه : فهل يستوي الرجلان في نظر العقلاء ؟ فكيف أنتم تساوون بين الصنم الأبكم الذي لا يقدر على شي ، وبين الله تعالى ، القادر المنعم لكل خير والعالم بكل شي (٧٢) .

الفائدة : الخامس والخمسون

أن أهم ما يدعوا به المؤمن طلب الهداية ، وما فيه مصالح دينية لما فيه من السعادة الدائمة .

فلا يوجد شيء أنفع للعبد في معاشه وسعادته ، واقرب الى نجاته من تدبر القرآن، وإطالة التأمل فيه، وجمع الفكر على معاني آياته (٧٣) .

الدعاء الواجب على المسلم في يومه وليلته ، فهي آية من سورة الفاتحة، والتي هي ركن من أركان الصلاة ، ولا تصح الصلاة إلا بها، فأن هذا الدعاء يحمل به كل منفعة ويدفع به كل مضرة ، فلهذا فرض على العبد ، وعلى أن يطلب الهداية مراراً وتكراراً كل يوم ، ليبقى معترفاً إلى ربه، مدركاً انه لا يستقيم على الحق الا بعون الله وتوفيقه له (٧٤) .

وان الهداية إليه متعلقة بمشيئة الله تعالى وهذا يفيد تعلق العبد بربه ، وسؤاله إياه ان يهديه هذا الصراط ، قال تعالى : ﴿ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٧٥) .

نزلت هذه الآية في مسألة توجيه النبي محمد " صلى الله عليه وسلم " ، والمؤمنين إلى الكعبة بدلاً من بيت المقدس ، وهذا أول نسخ في القرآن الكريم ، يريد الله تعالى ان يعطيه العناية الاثقة ، لأنه سيكون مثار تشكيك وجدل في كل من يعادي الإسلام ؛ فكفار قريش سيأخذون منه حجة التشكيك وكذلك المنافقون واليهود (٧٦) .

والصراط المستقيم هنا : (هو الطريق المستقيم الذي لا التواء فيه ببحث يكون اقرب المسافات إلى الهدف . والله - عز وجل - وجهنا لبيت المقدس فهو صراط مستقيم بنعمة ، ووجهاً إلى الكعبة فهي صراط نتيجة مستقيم نتيجة فالأمر كله لله ، وقال تعالى : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِيعُ عَلِيمٌ ﴾ (٧٧) .

الفائدة السادس والخمسون :

استجاب الموافقة والصحابية في الخير ، لأن النون مُشعرة بالمشاركة والجماعة رحمة .

قال تعالى : (اهدنا) بصيغة الجمع لا (اهدني) ، لأن الدعاء الجماعي ارجى للقبول ، ويعبر ع روح الجماعة في العبادة ، فحرص الداعي على هداية الجميع لا لنفسه فقط ، والتذكير بأنك لست وحدك في طريق الهداية ، بل تسير مع جماعة المؤمنين ، والطريق إلى الله يُسلك جماعة لا فرادى^(٧٨) .

وعندما يكرر المؤمن في صلاته : ﴿ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾^(٧٩) ، هذا يعني ليس مهتدٍ . بل ان الهداية ليست لحظة واحدة ، وانما هي طريق تعديل الكاملة المستمرة في كل لحظة وسلوك إلى ان يلقاه على الصراط المستقيم^(٨٠) .

الفائدة السابع والخمسون :

انه لا يجب على الله تعالى رعاية الأصلح ، كما قالت المعتزلة ؛ إذ لو كان كذلك لكان سؤاله تحصيل حاصل .

والمعتزلة : هي مدرسة إسلامية ظهرت في بدايات التاريخ الإسلامي وازدهرت في البصرة وبغداد ، عرف اتباعها ، بحيادهم في النزاع بين سيدنا علي " رضي الله عنه " ، ومعارضه بعد وفاة الخليفة عثمان بن عفان ، " رضي الله عنه " ^(٨١) .

وفي القرن الثالث الهجري ، صار مصطلح المعتزلة يطلق على مدرسة إسلامية معروفة في الكلام^(٨٢) .

وقد أسس هذه المدرسة واصل بن عطاء^(٨٣) ، واسست المدرسة المعتزلية نوعاً من الإسلام مستنداً إلى العقل ، تأثر جزئياً ب الفلسفة اليونانية القديمة ، وتمحور حول ثلاثة مبادئ أساسية :

١- التوحيد (وحدة الله) والعدل الإلهي .

٢- حرية الإرادة الإنسانية .

٣- خلق القرآن^(٨٤) .

وقد زعم المعتزلة انه يجب عليه الصلاح والاصلح في خلقه ، وهذه هي القضية التي رد فيها أبو الحسن الأشعري^(٨٥) ، على ابي علي الجبائي^(٨٦) ، فسأله فقال :

(أرأيت الكبير الذي وفقه الله للهداية واعمل الصالح ومات على السعادة ، هل فعل الله به الصلاح والأصلح ؟ قال : نعم .

قال : فالصغير الذي اماته الله قبل البلوغ ، هل فعل به الصلاح والأصلح ؟ قال : نعم ، لأنه علم انه لو بلغ لفجر ، قال : إذاً فسيقول الكبير لم يوفق للطاعات ولا الايمان : يا رب ! لم تبلغ بي درجة الكبير الذي وفقته للطاعة ، وقصرت بي دون الصغير الذي أمته قبل البلوغ ؟ فلم يستطع جواب هذه ، فقال : أبك مجنون ؟ قال : لا ، ولكن وقف حمار شيعي في العقبة افلا يجب على الله شيء ن وهذا من عقيدة اهل السنة والجماعة^(٨٧) .

ومن ضروريات الايمان بالقد ك ان الله لا يجب عليه ، فهو يفعل ما يشاء ، ويخلق ما يشاء ، ويختار ما كان لهم الخيرة ، قال تعالى : ﴿ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْداً ﴾ .

وهذه الآية تدل على كمال الله تعالى وقدرته وعلمه ، وعلى عجز وجهالة المعبودين من دونه ، فالله تعالى لم يشهد ابليس وذريته في خلق السماوات والأرض ، وانه خلقها دون ان يستعين في خلقها احد ، وانه سبحانه وتعالى خلق السماوات والأرض قبل ان يخلق كل شيء من المعبودات ، فأن هذا خلق الله ، وان الظالمين في ضلال مبين ، اما العضد : فهو المعروف ما بين المرفق إلى الكتف ، ويستعار للمعين والناصر ، فيقال : فلان عضدي ، أي : ناصري ، والله تعالى لم يتخذ المضلين اعواناً وانصاراً في أي شأن من شؤنه^(٨٨) .

وقال تعالى : ﴿ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾^(٨٩) ، أي: كل هذا يقتضي تنزيهه عن ان يجب عليه شيء ، لكنه يكتب على نفسه ما شاء ؛ كقوله تعالى : ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾^(٩٠) ، فهذا يكتبه على نفسه ويلتزمه لخلقه سبحانه وتعالى تفضلاً وعدلاً^(٩١) .

نسأل الله سبحانه وتعالى الثبات على الإسلام والسنة والجماعة حتى نتلقاه سبحانه وتعالى وحتى نرد حوض الرسول المصطفى " صلى الله عليه وسلم " ، ونشرب منه شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابداً ، يوم يقول لأهل البدع سحقاً ، وقد ثبت في

الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي^(٩٢) " رضي الله عنه " قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم " : ((اني فَرَطُكُمْ على الحوض من مر عليَّ شرب ، ومن شرب لم يظمأ ابداً ، ليرد عليَّ اقوام اعرفهم ويعرفونني ، ثم يحال بيني وبينهم ، فأقول : انهم مني ، فيقال : انك لا تدري ما احدثوا بعدك ، فأقول : سحقاً ، لمن غير بعدي))^(٩٣) .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، قد اكرمني الله - تعالى - بإتمام هذا البحث التي عشتُ معه لحظات إيمانية عطرة ، وقد انتهينا من خلال البحث والدراسة الى النتائج والتوصيات الآتية :

اولاً : النتائج

- ١- بيان حقيقة الصراط المستقيم ، واهمية الاهتداء به ، ومعرفة من انعم الله عليهم وهم النبيون والصاديقون والشهداء والصالحون مع بيان فضل اتباعهم.
- ٢- ثم التعرف على المسائل الفقهية المتعلقة بالمسئلة ، وآراء العلماء فيها ، وانها تقرأ في الصلاة الجهرية ، وسراً في الصلاة السرية .
- ٣- الوقوف على بعض الفوائد واللطائف المستنبطة من كل آية .

ثانياً : التوصيات

بعد هذه الدراسة في كتب التفسير لهذه السورة والوقوف على معانيها وتفسيرها القرآنية ، لا يسعني إلا ان اختتم هذا البحث ببعض التوصيات :-

- ١- التمسك بالقرآن الكريم والسعي لتدبر آياته واستنباط العلوم والمعارف المفيدة منه .
 - ٢- حث اخواني الطلاب على التفطيش في تراث اجدادنا علماء الأمة من كنوز وفوائد تفيدنا في دنيانا واخرانا .
- واخيراً التجأ إلى الله خاشعاً متضرعاً ان يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وان يتقبله مني ، وان يجزي شيعي ومشرقي كل خير ، انه نعم المولى ونعم النصير .
- وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمداً وعلى آله وصحبه اجمعين .

الهوامش

- (١) غرر التبيان في من لم يسم في القرآن : بدر الدين بن جماعة ، ١٩٤ .
- (٢) الفروق اللغوية : ابو هلال الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن سهيل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري ، (ت: ٣٩٥هـ) ، تحقيق : محمد ابراهيم سليم ، دار الثقافة ، القاهرة - مصر ، الباب الثلاثون في الفرق بين العدل والفداء ، ٢٩٨ .

الفوائد المستنبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة)

- (٣) لسان العرب : لأبن منظور ، ج: ٣١٣/٧ .
- (٤) الكلبيات : ابو البقاء الكفوي ، ٥١٣ .
- (٥) سورة النحل : الآية (٩) .
- (٦) جابر بن عبد الله ابن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري الخزرجي ، صاحب رسول الله " صلى الله عليه وسلم " ، وهو من أهل بيعة الرضوان ، توفي سنة (٧٨هـ) ، سير اعلام النبلاء : للذهبي ، ج: ١٩٠/٣ .
- (٧) سورة الفاتحة : الآية (٦) .
- (٨) ابو العالية : وهو رفيع بن مهران ، الإمام المقرئ الحافظ المفسر ، ابو العالية الرياحي البصري ، أدرك زمان النبي " صلى الله عليه وسلم " ، وهو شاب ، واسم في خلافة أبي بكر " رضي الله عنه " توفي سنة (٩٠هـ) او ٩٣هـ) ، في البصرة ، سير اعلام النبلاء : للذهبي ، ج: ٢٠٨/٤ .
- (٩) ينظر : جامع البيان ، للطبري ، ج: ١٧١/١ .
- (١٠) سورة الأعراف : الآية (٥٥) .
- (١١) تفسير القرآن الثري الجامع (في الإعجاز البياني واللغوي) ، محمد الهاللي ، دار المعراج - سوريا ، ط: ١ ، ١٤٤٣هـ-٢٠٠٢م ، ج: ١١٠/٨ .
- (١٢) سورة غافر: الآية (٦٠) .
- (١٣) النعمان بن بشير : سبق ذكره في ص .
- (١٤) الجامع الكبير (سنن الترمذي) : ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق ، بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي - بيروت ، ط: ١ ، ١٩٩٦م ، ج: ٢٤٩/٥ ، كتاب الدعوات : باب ومن سورة المؤمن ، رقم الحديث : (٣٢٤٧) ، خلاصة حكم المحدث ، قال الترمذي (حديث حسن صحيح).
- (١٥) سورة غافر : الآية (٦٠) .
- (١٦) ابو عيسى : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي : (٢٠٩-٢٧٩هـ) ، ولد في مدينة ترمذ ، مصنف كتاب الجامع المعروف بسنن الترمذي ، حافظ للحديث ، البداية والنهاية : لأبن كثير ، ج: ٧٧/٨ .
- (١٧) الجامع لأحكام القرآن : للقرطبي ، ج: ٢٩٢/١٥ .
- (١٨) سورة النحل : الآية (٩٣) .
- (١٩) ينظر : زهرة النقايسر ، محمد أبي زهرة ، ج: ٤٢٦٠/٥ .
- (٢٠) رسالة إلى اهل الثغر بباب الأبواب : ابو الحسن علي بن اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن ابي موسى الاشعري ، (ت: ٣٢٤هـ) ، تحقيق : عبد الله شاكر احمد الجنيدي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٣هـ ، ١٤٠ .
- (٢١) سورة الشورى : الآية (٥٢) .
- (٢٢) سورة الأنعام : الآية (١٢٥) .

- (٢٣) ينظر : الدر المنثور في التفسير بالمأثور : جلال الدين السيوطي ، (ت: ٩١١هـ) ن تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مركز للبحوث والدراسات العربية والاسلامية - القاهرة ، ط: ١ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م ، ج: ١٩٧/٦ .
- (٢٤) ينظر : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، للسعدي ، ج: ٢٧٢/٨ .
- (٢٥) ينظر : اصول الدين : الإمام ابو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي ، (ت: ٤٢٩هـ) ، مطبعة الدولة - استنبول ، ط: ١ ، ١٣٤٦هـ - ١٩٨٢م ، ١٤٠ .
- (٢٦) عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي ، صحابي وهو اكبر أبناء عمرو بن العاص ، كان يكتب في الجاهلية ويحيد السريانية ، اسلم سنة (٦٥هـ) ، سير اعلام النبلاء : للذهبي ، ج: ٨٠/٣ .
- (٢٧) المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب بمسلم : ابو العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي ، (ت: ٦٥٦هـ) ، تحقيق : محي الدين ديب مبتو ، دار ابن كثير - دمشق ، ط: ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ، كتاب القدر : باب كتب الله المقادير قبل الخالق وكل شيء بقدر ، ج: ٦٦٩/٦ ، رقم الحديث (٢٥٨٠) .
- (٢٨) اكمال المعلم بفوائد مسلم : للبخاري ، كتاب القدر باب حجاج آدم وموسى (عليهما السلام) ، ج: ١٤١/٨ ، رقم الحديث (٢٦٥٣) .
- (٢٩) البحر المحيط : للثجاج ، كتاب القدر ، باب : حجاج آدم وموسى ، ج: ٤٢١/٤١ ، رقم الحديث (٢٦٥٢) .
- (٣٠) سورة الدخان : الآية (٤-٥) .
- (٣١) سورة الرحمن : الآية (٢٩) .
- (٣٢) ينظر : اصول اهل السنة والجماعة : ابو الأشبال حسن الزهيري آل مندوة المنصوري المصري ، مصدر الكتاب دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الاسلامية ، <http://www.islamweb.net> ، ج: ٨/٦ .
- (٣٣) الجامع الصحيح : للترمذي ، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله " صلى الله عليه وسلم " ، باب منه ، ج: ٤/٦٦٦ ، رقم الحديث : (٢٥١٦) ، خلاصة حكم المحدث : قال عنه الألباني (حديث حسن صحيح) .
- (٣٤) سورة التكويد : الآية (٢٩) .
- (٣٥) سورة التوبة : الآية (٥١) .
- (٣٦) صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، كتاب الايمان ن باب بيان ان الدين النصيحة ، ج: ٥٧/١ ، رقم الحديث (٥٥) .
- (٣٧) لسان العرب : لأبن منظور ، ج: ٦١٥/٢ .
- (٣٨) الجامع الصحيح : للترمذي ، كتاب الحج عن رسول الله " صلى الله عليه وسلم " ، باب ما جاء فيمن ادرك الإمام بجمع فقد ادرك الحج ، ج: ٣/٢٦٧ ، رقم الحديث : (٨٩٩) ، خلاصة حكم المحدث : قال عنه الألباني (حديث صحيح) .
- (٣٩) ينظر : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج : ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي ، (ت: ٦٧٦هـ) ، دار احياء التراث العربي ، ط: ٢ ، ١٣٩٢هـ ، ج: ٣٧/٢ .
- (٤٠) ينظر : جامع العلوم والحكم : ابن رجب الحنبلي ، ج: ٢٢٩ .
- (٤١) ينظر : التبيان في آداب حملة القرآن : ابو زكريا محي الدين بن شرف النووي ، (ت: ٦٧٦هـ) ، تحقيق : محمد الحجاز ، دار ابن الحزم ، بيروت ، لبنان ، ط: ٣ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، ٢٠١-٢٠٢ .

الفوائد المستنبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة)

- (٤٢) سورة محمد : الآية (٢٤) .
- (٤٣) ينظر : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : للسعدي ، ج: ٧٨٨/٢٦ .
- (٤٤) جامع العلوم والحكم: ابن رجب الحنبلي ، ج : ٢٣٣/١ .
- (٤٥) سورة الأحزاب : الآية (٢١) .
- (٤٦) ينظر: الجامع لأحكام القرآن : للقرطبي ، ج : ١٠٨/١٧ .
- (٤٧) جامع العلوم والحكم : ابن رجب الحنبلي ، ج : ٢٣٣/١ .
- (٤٨) صحيح البخاري : كتاب الأدب ، باب تعاون المؤمنين بعضهم بعض ، ٢٦٨٦ ، رقم الحديث : (٦٠٢٦) .
- (٤٩) رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين : الإمام المحدث محي الدين بن سرف النووي ، (ت: ٦٧٦هـ) ، ، تحقيق : علي بن حسين بن علي الحلبي الأفوي ، دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية - الرياض ، ط: ١ ، ١٤٢١هـ - م ، كتاب : آداب عامة باب: تعظيم حرمان المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم ، ٥٤٤ ، رقم الحديث : (٢٢٧) ، خلاصة حكم المحدث : قال عنه الحلبي (حديث صحيح).
- (٥٠) سورة المائدة : الآية : (٢) .
- (٥١) صحيح مسلم : كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب: فضل الاجماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ، ج: ٢٠٧٢/١ ، رقم الحديث : (٢٦٩٩) .
- (٥٢) شرح الاربعين النووية : محمد بن صالح العثيمين (ت: ١٤٢١هـ) ، دار الثريا ، ج: ٣٥٥/١ .
- (٥٣) الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ، (٢٢٤ - ٣١٠هـ) ، مفسر ، ومؤرخ ، وفقه ، لقب بإمام المفسرين ، ولد بأسل عاصمة اقليم طبرستان ، معجم المفسرين من صدر الاسلام وحتى العصر الحاضر : عادل نويهض ، ج: ٥٠٨/٢ .
- (٥٤) جامع البيان: للطبري ، ج : ١٧ / ١٧٤ .
- (٥٥) سورة الانعام : الآية (١٥٣) .
- (٥٦) ابن القيم : سبق ذكره في ص .
- (٥٧) بدائع الفوائد : محمد بن ابي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، (ت: ٧٥١هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، ج: ١٦/٢ .
- (٥٨) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، ابن قيم الجوزية ، ج: ٣٠١/١ .
- (٥٩) نظر: جامع البيان: للطبري ، ج : ١ / ١٧٦ - ١٧١ .
- (٦٠) النواس بن سمعان بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن كلاب الانصاري العامري الشامي ، تزوج النبي " عليه الصلاة والسلام " عمته وهي الكلابية فلما دخلت عليه تعوذت منه فتركها ، توفي سنة (٤١ او ٥٠هـ) ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال : للمزي ، باب النون من اسمه نواس ونوح ، ٣٧ .
- (٦١) مسند الامام أحمد بن حنبل: ج : ٢٩ / ١٨١ - ١٨٢ ، رقم الحديث : (١٧٦٣٤) ، خلاصة الحكم ، المحدث : قال عنه الأرنؤوط : حديث صحيح ، رجال الاسناد ثقات .
- (٦٢) الجامع الصغير وزيادته : للألباني : ٧٢١/٢ ، رقم الحديث : (٣٨٨٧) .
- (٦٣) سورة الملك : الآية (٢) .
- (٦٤) سورة الحشر: الآية (٢١) .

- (٦٥) سورة هود : الآية (٥٦)
- (٦٦) ينظر : التفسير الميسر : نخبة من اساتذة التفسير ، مجمع الملك فهد لطباعة المصنف الشريف - السعودية ، ط: ٢ ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م ، ج: ٢٨/١ .
- (٦٧) ينظر في ظلال القرآن : سيد قطب ابراهيم حسين الشاذلي ، (ت: ١٩٦٦م) ، دار الشروق ، القاهرة ، ط: ١ ، ١٩٧٢م ، ج: ١٢ / ١٩٠٥ - ١٩٠٦ .
- (٦٨) سورة الحجر : الآية (٤١) .
- (٦٩) ينظر : جامع البيان : للطبري ، ٧٠/١٤ .
- (٧٠) ينظر : تفسير الإمام مجاهد بن جبر : (ت: ١٠٠٢هـ) ، تحقيق : محمد عبد السلام ابو النيل ، دار الفكر الاسلامي - مدينة نصر ، ط: ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، ٤١٦ .
- (٧١) سورة النحل : الآية (٧٦) .
- (٧٢) التفسير الميسر : لجنة من اساتذة التفسير ، ٢٧٤/١٤ .
- (٧٣) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين : ج: ٤٥٠/١ .
- (٧٤) ينظر : مجموع الفتاوى لابن تيمية ، باب صفة الصلاة ، ج: ٤٠/٢٢ .
- (٧٥) سورة البقرة : الآية (١٤٢) .
- (٧٦) تفسير الشعراوي - الخواطر : محمد متولي الشعراوي ، (ت: ١٤١٨هـ) ، مطابع اخبار اليوم ، ١٩٩٧م ، ج: ٦١٩/١ .
- (٧٧) سورة البقرة : الآية (١١٥) .
- (٧٨) ينظر : بدائع الفوائد : ابن قيم الجوزية ، ج: ٤٥٢/٢ .
- (٧٩) سورة الفاتحة : الآية (٦) .
- (٨٠) ينظر : تفسير القرآن العظيم : لأبن كثير ، ج: ١٣٥/١ .
- (٨١) الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة : د. مانع بن حماد الجهني ، (ت: ١٤٢٣هـ) ، دار الندوة ، ط: ٤ ، ١٤٢٠هـ ، م: ٦٢/١ .
- (٨٢) ينظر : الملل والنحل : أبي الفتح محمد بن عد الكريم بن أبي بكر احمد الشهرستاني ، (ت: ٥٤٨هـ) ، تحقيق : امير علي مهنا وعلي حسن فاعور ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ط: ٣ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ، ج: ٦١/١ .
- (٨٣) واصل بن عطاء الغزال ، البصري المتكلم ، كبير المعتزلة ، (٨-١٣١هـ) ، كان تلميذاً للحسن البصري ، فحصل خلاف بينه وبين شيخه الحسن البصري فطرده من مجلسه ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب : ابن العماد الحنبلي ، ١٣٦/٢ .
- (٨٤) الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة : د. مانع الجهني ، ج: ٦٤/١ .
- (٨٥) أبو الحسن الأشعري : علي بن اسماعيل الأشعري ، (٢٦٠-٣٢٤هـ) ، احد أعلام اهل السنة والجماعة ، وإليه يُنسب المذهب الأشعري ، لقب بإمام أهل السنة والجماعة ، وبناصر الدين ، وينتهي نسبة إلى ابي موسى الأشعري ، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر : عادل نويهض ، ج: ٣٥٤/١ .

الفوائد المستنبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة)

(٨٦) ابي علي الجبائي : هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي البصري ، شيخ المعتزلة ، ورئيس علماء الكلام في عصره ، ومؤسس فرقة الجبائية ، (٢٣٥-٣٠٣هـ) ، توفي في محافظة خوزستان ، (محافظة البصرة ، الأعلام ، للذهبي ، ج: ٥٦٧/٧ .

(٨٧) دروس صوتية للشيخ محمد الحسن الشنقيطي ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية : <http://www.islamweb.net> (الكتاب مرقم آلياً ، ورقم الجزء هو رقم الدرس) ، ج: ٢٢/٢٧ .

(٨٨) سورة الكهف : الآية (٥١) .

(٨٩) تفسير الوسيط : سيد طنطاوي ، ج: ٩٩/١٥ .

(٩٠) سورة الأنبياء ، الآية (٢٣) .

(٩١) سورة الأنعام ، الآية (٥٤) .

(٩٢) سهل بن سعد الساعدي : هو ابو العباس سهل بن سعد بن مالك الساعدي الأنصاري ، صحابي معمر ، توفي ابوه وهو غلاماً ، قال عنه الواقدي : ستجهاز سد ليخرج إلى بدر فمرض ، فمات ، فموضع قبره عند دار بني قارظ ، فضرب له الرسول " صلى الله عليه وسلم " سهماً واحدة ، توفي سنة (٩١هـ) ، المغازي : أبي عبد الله محمد بن عمر بن عمر بن واقد الوافدي ، (ت: ٢٠٧هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط: ٣ ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م ، ج: ١٥٧/١ .

(٩٣) صحيح البخاري : كتاب الرقاق ، باب في الحوض ، ج: ٤٠٤/٥ ، رقم الحديث : (٧٠٥٠) ، خلاصة حكم المحدث : حديث صحيح .